منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي **م ت١٤٦/٣٣**
الدورة السادسة والأربعون بعد المائة **٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٩**
البند ٢٢-١ من جدول الأعمال المؤقت **EB146/33**

إصلاح منظمة الصحة العالمية

مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في الأجهزة الرئاسية للمنظمة

تقرير من المدير العام

١- في أيار/ مايو ٢٠١٩، أحاط المجلس التنفيذي علماً في دورته الخامسة والأربعين بعد المائة، بتقرير أعده المدير العام بشأن عمليات إصلاح تصريف الشؤون في المنظمة: المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، وطلب إلى الأمانة تنقيح الاقتراحات الواردة فيه من خلال مشاورة إلكترونية مع الجهات الفاعلة غير الدول بغية بلورة اقتراح ينظر فيه المجلس في دورته السادسة والأربعين بعد المائة.[١] وقد أُعد هذا التقرير تلبية لذلك الطلب.

٢- وينص دستور المنظمة (المادة ١٨(ح)) على مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في اجتماعات الأجهزة الرئاسية للمنظمة دون حق التصويت، وقد اتُبعت هذه الممارسة منذ انعقاد مؤتمر الصحة الدولي في عام ١٩٤٦ الذي صيغ فيه الدستور واعتُمد.[٢] وقد نُفذ هذا المطلب الدستوري حتى عام ٢٠١٦ من خلال المبادئ التي تحكم العلاقات بين منظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية. وفي عام ٢٠١٦ حل إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول[٣] محل هذه المبادئ، وصارت مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في عمل الأجهزة الرئاسية تخضع الآن لأحكام هذا الإطار وللنظام الداخلي لجمعية الصحة العالمية (المادة ٤٧) والنظام الداخلي للمجلس التنفيذي (المادة ٤).

٣- وتحتاج المنظمة كي تحقق أغراضها وتمضي قدماً بأعمالها، إلى المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول. فلابد أن تتمكن الجهات الفاعلة غير الدول من الإدلاء بآرائها عن طريق مشاركتها في دورات الأجهزة الرئاسية دون أن تتمتع بحق التصويت، كي تنظر الدول الأعضاء في هذه الآراء. وكما هو موضح في برنامج العمل العام الثالث عشر ٢٠١٩-٢٠٢٣، فإن "منظمة الصحة العالمية هي منظمة للدول الأعضاء وستظل

---

١ انظر الوثيقة م ت١٤٥/٤ والمحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته الخامسة والأربعين بعد المائة، الجلسة الأولى، الفرع ٦ (بالإنكليزية).

٢ Official records of the World Health Organization No. 2: Summary report on proceedings, minutes and final acts of the International Health Conference held in New York from 19 June to 22 July 1946. New York and Geneva: United Nations World Health Organization Interim Commission; 1948. Available at: https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/85573/Official_record2_eng.pdf;jsessionid=C333675A1E09AF734DE7A8854B1DC9AD?sequence=1 (accessed 24 October 2019).

٣ انظر إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول (الفقرات ١٥(أ) و٥٥-٥٧) في المعلومات المُحدّثة مؤقتاً بصيغة إلكترونية عن الطبعة الثامنة والأربعين من الوثائق الأساسية (متاحة على الرابط التالي: http://apps.who.int/gb/bd/ (تم الاطلاع في ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩)).

كذلك؛ ولكن المفاهيم الحالية لتصريف الشؤون العالمية تشمل أيضاً طيفاً من الجهات الفاعلة غير الدول".[١] وفي الواقع أن طرائق إشراك الجهات الفاعلة غير الدول قد تطورت منذ نشأة المنظمة. وتُنظَّم المشاركة في دورات الأجهزة الرئاسية من خلال العلاقات الرسمية التي تُعد وفقاً لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول "امتيازاً يمكن للمجلس التنفيذي أن يمنحه للمنظمات غير الحكومية والرابطات التجارية الدولية والمؤسسات الخيرية التي شاركت ولاتزال تشارك مشاركة مستمرة ومنهجية لخدمة مصلحة المنظمة".[٢]

٤- وقد استفادت المنظمة على نحو جيد وعلى مدى عدة عقود من الممارسة المتمثلة في مخاطبة الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية لأجهزة المنظمة الرئاسية عقب مداخلات ممثلي الدول الأعضاء بشأن مواضيع معينة، ومع ذلك فلم يؤد العدد المتزايد للجهات الفاعلة غير الدول المشاركة وما نتج عنه من زيادة في طلبات الإدلاء بالبيانات إلى تحسين جدوى المشاركة. فعندما يدلي عدد كبير من الجهات الفاعلة غير الدول واحدة تلو الأخرى ببيانات عَقب المناقشة، لا يكون لمداخلاتها أثر يُذكر على محتوى المناقشة أو اتجاهها. وقد أعربت الدول الأعضاء والجهات الفاعلة غير الدول سواءً بسواء عن عدم رضاهما عن النظام الحالي، وإن كانت الأسباب مختلفة.

المشاورة الإلكترونية مع الجهات الفاعلة غير الدول

٥- أجرت الأمانة مشاورة إلكترونية مع الجهات الفاعلة غير الدول التماساً لآرائها حول مشاركتها في تصريف شؤون المنظمة. واتخذت المشاورة شكل المسح، وقد ظل متاحاً طوال الفترة من ٢٦ آب/ أغسطس إلى ١٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٩. ويمكن الاطلاع على الأسئلة والتقييم المفصّل للأجوبة على الموقع الإلكتروني للمنظمة.[٣] وقد دُعيت جميع الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقة الرسمية مع المنظمة والبالغ عددها ٢١٧ جهة إلى الإجابة عن أسئلة المسح. وأُتيحت المشاركة في المشاورة أمام الجهات الفاعلة غير الدول التي لا تربطها بالمنظمة علاقات رسمية. وكانت المنظمات المجيبة من جميع الأحجام، من المنظمات الصغيرة جداً إلى المنظمات الكبيرة جداً. ووردت مائتان وأربعة إجابات كاملة؛ وبعد إجراء التحقق لاستبعاد المشاركات المزدوجة، خضعت ١٩٩ إجابة للتقييم. وقد وردت ١٧٧ إجابة من بينها من منظمات غير حكومية، و١٠ إجابات من كيانات تابعة للقطاع الخاص (بما في ذلك أربع رابطات تجارية دولية)، و١٠ إجابات من مؤسسات أكاديمية، واثنتين من مؤسسات خيرية. ومن إجمالي الإجابات التي خضعت للتقييم، وردت ١٠٩ إجابات من الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة و٩٠ إجابة من جهات فاعلة غير الدول لا تربطها بالمنظمة علاقات رسمية. وأفاد ١٤٣ مجيباً من إجمالي عدد المجيبين بأنهم يشاركون في دورات الأجهزة الرئاسية على النحو التالي: يشارك ٧١٪ منهم من حين إلى آخر على أقل تقدير في جمعية الصحة العالمية، و٥٢٪ في المجلس التنفيذي، و٥١٪ في لجنة إقليمية واحدة على الأقل. وكانت هذه النسب ٩٢٪ و٧٣٪ و٦٥٪ بالترتيب، بالنسبة إلى ذوي العلاقات الرسمية مع المنظمة.

---

١ انظر برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣، صفحة ٣٣. مُتاح على الرابط التالي: https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/324775/WHO-PRP-18.1-ara.pdf، تم الاطلاع في ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩).

٢ انظر إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول (الفقرة ٥٠) في المعلومات المُحدّثة مؤقتاً بصيغة إلكترونية عن الطبعة الثامنة والأربعين من *الوثائق الأساسية* (متاحة على الرابط التالي: http://apps.who.int/gb/bd/ (تم الاطلاع في ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩)).

٣ انظر https://www.who.int/about/collaborations/involvement-of-non-state-actors/en/ (تم الاطلاع في ٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٩).

المشاركة في دورات جمعية الصحة والمجلس التنفيذي

٦- في حين أن ٨٩٪ من الكيانات المشـــاركة في اجتماعات الأجهزة الرئاســـية للمنظمة، والبالغ عددها ١٤٣ كياناً، ترى أن المشاركة تحتل مكانة متقدمة للغاية أو متقدمة إلى حد ما في قائمة أولويات أعمالها السنوية، فإن ٢٩٪ فقط من الجهات المجيبة أشـارت إلى أنها راضـية عن الطرائق الحالية لمشـاركة الجهات الفاعلة غير الدول في تصريف شؤون المنظمة (أجابت ٥ جهات بأن هذه الطرائق "مرضية للغاية"، و٥٢ جهة بأنها "مرضية"، و٦٦ جهة بأنها "لا مرضـية ولا غير مرضـية"، و٦٢ جهة بأنها "غير مرضـية"، و١٢ جهة بأنها "غير مرضـية بالمرة"). وتنم هذه النتائج عن درجة عالية من الاهتمام بالمشـــاركة وعن درجة عالية كذلك من عدم الرضـــى عن الطرائق الحالية للمشاركة.

٧- وقد عُرضـــت على المجيبين المشـاركين في الأجهزة الرئاسـية للمنظمة والبالغ عددهم ١٤٣ مجيباً قائمة تشـــمل ثمانية من جوانب الأحداث الخاصـــة بالأجهزة الرئاســـية للمنظمة وطُلب إليهم اختيار الجوانب التي تُعد الأنسب بالنسبة إلى المنظمات التي ينتمون إليها. وكانت الأجوبة المختارة على النحو التالي:

الجوانب	من بين الأربعة الأنسب	الأنسب
التعرف باستمرار على أحدث القرارات التي تتخذها المنظمة بشأن المجالات التقنية موضع الاهتمام	١٠٤	٤٧
حضور الجلسات الإعلامية التقنية والأحداث الجانبية الرسمية	٧٦	١٢
الاجتماع بسائر الكيانات التي يتناول عملها مواضيع مشتركة	٧٥	٨
حضور الاجتماعات مع الوحدات التقنية التابعة للمنظمة	٧٢	٢٣
إلقاء البيانات في اجتماعات المجلس التنفيذي أو جمعية الصحة	٧١	٢٢
التواصل غير الرسمي داخل الشبكات	٤٧	٦
متابعة تصريف شؤون المنظمة	٤٠	١٥
استكشاف الفرص الثنائية الأطراف لتعبئة الموارد	٣٦	٨
حضور الأحداث الجانبية غير الرسمية	٣٠	٢

٨- ومن بين الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسـمية مع المنظمة الثلاث والتسـعين التي أجابت عن هذا السؤال، كانت الجهات التي ترى أن إلقاء البيانات في اجتماعات الأجهزة الرئاسية مهم للغاية أو مهم إلى حد ما لإذكاء الوعي بشأن موضوع معين (٨٦٪) ولإذكاء الوعي بشأن عمل منظماتها في أوساط الدول الأعضاء والجماهير الأوسع نطاقاً (٨٣٪)، أكثر من تلك التي ترى أنه مهم للتأثير على حصائل مناقشات الأجهزة الرئاسية للمنظمة (٥١٪). وتنشـر ٥٣٪ من الجهات بياناتها على الموقع الإلكتروني للمنظمة، ويرى ٦٤٪ من هذه النسـبة أن ذلك مفيد إلى حد ما على أقل تقدير.

٩- وتشـمل بعض أهم الأجوبة بشـأن أعظم التحديات التي تواجه مشـاركة الجهات الفاعلة غير الدول، إلى جانب التمويل والقدرة والتوقيت، غياب فرص المشـاركة مع الدول الأعضـاء وصـعوبة التفاعل مع الوحدات التقنية للمنظمة. وحددت الجهات الفاعلة غير الدول التغييرات التي تُدخل في آخر لحظة على برامج عمل الاجتماعات، بوصفها أحد التحديات التي تحول دون إعداد بياناتها والإدلاء بها على نحو من الفعّالية.

التقسيم إلى دوائر أو مجموعات

١٠- طرح المسح سؤالاً بشأن مدى الفائدة التي قد يعود بها تقسيم الجهات الفاعلة غير الدول إلى دوائر أو مجموعات لإلقاء البيانات. ووافق ٤٨٪ من الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة على أنه ينبغي تقسيمها إلى دوائر لأغراض إلقاء بياناتها على الأجهزة الرئاسية للمنظمة، على أن تكون تلك الدوائر قادرة على الإسهام في المناقشة بصورة أوضح مقارنة بفرادى الجهات الفاعلة غير الدول، في حين أن ٢١٪ منها لم يوافق على ذلك، وأن ٣١٪ منها أفادت بأنها غير متأكدة من ذلك. ومن بين الجهات الفاعلة غير الدول التي لا تربطها بالمنظمة علاقات رسمية، وافق على ذلك ٧٢٪، ولم يوافق عليه ١١٪، وأفاد ١٧٪ منها بأنها غير متأكدة من ذلك. ومن المجيبين البالغ عددهم ١١٢ مجيباً الذين رأوا أن الجهات الفاعلة غير الدول ينبغي أن تقسم إلى دوائر، فضل ٥١٪ تقسيمها إلى خمس دوائر لإلقاء البيانات (ثلاث مجموعات للمنظمات غير الحكومية، ومجموعة للمؤسسات الخيرية، ومجموعة للرابطات التجارية الدولية)؛ وفضل ٢٥٪ منهم تقسيمها إلى ثلاث دوائر (المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الخيرية، والرابطات التجارية الدولية)؛ وفضل ٢٤٪ اتّباع طرائق أخرى. وشملت الطرائق الأخرى المقترحة التقسيم إلى دوائر وفقاً للموضوع الذي ينصب عليه الاهتمام، بحيث يمكن للجهات الفاعلة غير الدول أن تشارك في من ثلاث إلى خمس مجموعات؛ أو وفقاً للاهتمامات أو الخبرات المشتركة؛ أو المجالات التشغيلية للمنظمة؛ أو الموضوعات التقنية المنسّقة حسب عمل كل شعبة من شعب المنظمة، مع ضرورة عدم إغفال التمثيل الجغرافي.

المشاركة في اللجان الإقليمية التابعة للمنظمة

١١- يشارك ٥١٪ من جميع المجيبين في اللجان الإقليمية؛ وتبلغ هذه النسبة بين ذوي العلاقات الرسمية مع المنظمة ٦٥٪. وكانت أعلى نسبة للمشاركة في الإقليم الأوروبي حيث بلغت أكثر من ٣٠٪، وتراوحت هذه النسبة بين ١٤٪ و٣٠٪ في الأقاليم الأخرى. وطُلب إلى المجيبين تحديد جوانب المشاركة المناسبة لهم في اللجان الإقليمية. وكانت الجوانب التي ذُكرت كثيراً هي مواكبة القرارات التي تتخذ بشأن مجالات المنظمة التقنية موضع اهتمامهم، وحضور الاجتماعات مع الوحدات التقنية للمنظمة وسائر الكيانات العاملة بشأن المواضيع التي ينصب عليها اهتمامهم، والمشاركة في الجلسات الإعلامية التقنية والأحداث الجانبية الرسمية. ومن بين ذوي العلاقات الرسمية مع المنظمة الذين يشاركون في اللجان الإقليمية، يدلي ٧٧٪ ببيانات في الجلسات العامة. ويرى هؤلاء أن أثر ذلك يتمثل في إذكاء الوعي بشأن الموضوع قيد المناقشة في أوساط الدول الأعضاء والجماهير الواسعة النطاق (٨٩٪)، وإذكاء الوعي بشأن عملهم في أوساط الدول الأعضاء والجماهير (٨٧٪)، وليس في التأثير على حصائل المناقشات في حد ذاتها (٥٦٪). ومن العدد الإجمالي للمجيبين، قال ٤٢٪ إنهم يشاركون في أحداث إقليمية أخرى يتعلق معظمها بعملهم التقني. وفي الرد على السؤال عما إذا كان ينبغي تقسيم الجهات الفاعلة غير الدول إلى دوائر عند مشاركتها في اللجان الإقيمية، وافق على ذلك ٤٨٪ من جميع المجيبين، و٣٧٪ من ذوي العلاقات الرسمية مع المنظمة، في حين أن ٢١٪ منها لم يكن متأكداً من ذلك.

إجراء المشاورات على الصعيد القُطري قبل اجتماعات الأجهزة الرئاسية للمنظمة

١٢- أشارت الأجوبة على أسئلة المسح إلى قلة عدد المشاورات التي تُنظَّم على الصعيد القُطري قبل اجتماعات الأجهزة الرئاسية للمنظمة. ولا يُدعى سوى ٢١٪ من جميع المجيبين و٢٢٪ من المجيبين ذوي العلاقات الرسمية مع المنظمة إلى المشاورات التي تُجرى على الصعيد القُطري؛ وأفاد أكثر من نصف هؤلاء إلى أنهم لا يشاركون في المشاورات السابقة للحدث إلا "أحياناً". وأفادت جميع الكيانات تقريباً التي شاركت في المشاورات التي تُجرى على الصعيد القُطري بأنها وجدتها "مفيدة" أو "مفيدة للغاية" لأنها تتيح فرصة تقديم الإسهامات إلى الدول الأعضاء بشأن المسائل التي تعنيها. ووجد المجيبون أن هذه المشاورات تفيد بدرجة أقل في

التحضير لمشاركتهم في اجتماعات الأجهزة الرئاسية للمنظمة. وأوصى العديد من المجيبين بتنظيم المشاورات على الصعيد القُطري وبإنشاء آلية للحصول على الخبرات من الجهات الفاعلة غير الدول عند اللزوم وحسب الاقتضاء.

تنظيم اجتماع غير رسمي منفصل للتشجيع على مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في تصريف شؤون المنظمة

١٣- يرى ٨٦٪ من المجيبين البالغ عددهم ١٩٩ مجيباً (و٨٨٪ من ذوي العلاقات الرسمية مع المنظمة) أن المنظمة ينبغي لها أن تنظم اجتماعات غير رسمية منفصلة للتشجيع على مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في تصريف شؤون المنظمة. وقال ٥٩٪ من الذين أجابوا بأنه ينبغي تنظيم مثل هذه الاجتماعات، إن الجهات الفاعلة غير الدول والدول الأعضاء ينبغي أن تكون من بين المشاركين. ويفضل ٨٤٪ من الذين يريدون هذه الاجتماعات عقد اجتماع سنوي واحد. واختلفت الإجابات بشأن التوقيت المفضل، فاقترح ٢٨٪ منهم عقد هذا الاجتماع بالتعاقب مع جمعية الصحة؛ وفضل ٢٦٪ عقد اجتماع منفصل بعد نشر وثائق جمعية الصحة على شبكة الإنترنت؛ وفضل ٢٢٪ عقد اجتماع منفصل في فترة أقل ازدحاماً؛ وفضل ١٤٪ عقد الاجتماع قبل دورة يناير للمجلس التنفيذي مباشرة؛ وفضل ٩٪ أن يكون عقد الاجتماع في توقيت آخر. وفي حين أن ثلث المجيبين أعربوا عن رغبتهم في أن يركز جدول أعمال الاجتماع على المواضيع الرئيسية لجمعية الصحة والمجلس التنفيذي، فإن الثلث الآخر يفضل أن يستند جدول الأعمال إلى موضوعين أو ثلاثة مواضيع مختارة تتعلق بالمسائل الصحية العالمية البارزة أو المستجدة. وقال أكثر من نصف المجيبين (٤٦٪) إنهم يرغبون في أن تُعرض نتائج هذا الاجتماع بوصفها بنداً من بنود جدول أعمال جمعية الصحة.

مبادئ المشاركة المجدية

١٤- أوضحت المداولات المتعلقة بالإصلاحات الحالية للمنظمة، حتى الآن، أن إشراك الجهات الفاعلة غير الدول في تصريف شؤون المنظمة لا يمكن تحسينه إلا بحزمة من التدابير وجنباً إلى جنب مع التعزيز الشامل لمشاركة المنظمة مع الجهات الفاعلة غير الدول بما يتماشى مع برنامج العمل العام الثالث عشر وفق إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول. وينبغي احترام الأغراض التالية عند العمل على تحسين مشاركة تلك الجهات في تصريف شؤون المنظمة:

(أ) احترام الطابع الحكومي الدولي للمنظمة؛

(ب) تحقيق المزيد من الجدوى؛

(ج) زيادة كفاءة التفاعلات وفعاليتها؛

(د) احترام تنوع الجهات الفاعلة غير الدول.[١]

١٥- ولم تؤكد المشاورة الإلكترونية أهمية مكانة الجهات الفاعلة غير الدول ومشاركتها في الأجهزة الرئاسية للمنظمة فحسب، بل وأكدت أيضاً وجود قدر كبير من عدم الرضا عن الطرائق المتبعة حالياً. ويبدو أن اهتمام الجهات الفاعلة غير الدول بحضور اجتماعات الأجهزة الرئاسية يعود في المقام الأول إلى رغبتها في المشاركة في التبادلات التقنية مع الأمانة والدول الأعضاء، وحضور الجلسات التشاورية التي تصب في عمليات صنع القرار.

[١] انظر الوثيقة م ت١٤٥/٤.

١٦- واستناداً إلى الأجوبة عن أسئلة المسح، يمكن إضافة مبدأين آخرين إلى مجموعة المبادئ المذكورة أعلاه، وهما أن مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في تصريف شؤون المنظمة ينبغي لها أن:

(أ) تيسر التبادلات التقنية المحسّنة بين الدول الأعضاء والجهات الفاعلة غير الدول والأمانة؛

(ب) وتقدم الحوافز إلى الجهات الفاعلة غير الدول لتشجيعها على الإدلاء بعدد محدود من البيانات المجمعة في اجتماعات الأجهزة الرئاسية.

السبيل المقترح للمضي قدماً

١٧- نظراً إلى أن تغيير مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في تصريف شؤون المنظمة يتسم بالتعقيد ويرتبط بسائر إصلاحات تصريف الشؤون الجارية ويتصل اتصالاً مباشراً بها، فيمكن تجريب طرائق جديدة للمساعدة على اكتساب الخبرات قبل اتخاذ قرار بشأن التغييرات الدائمة. ويمكن التخطيط لإجراء هذه التجربة في جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين أو الرابعة والسبعين.

١٨- ويمكن تنظيم اجتماع غير رسمي للدول الأعضاء والجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة يشمل عدداً من الأحداث الجانبية ومنتدىً لبرامج المنظمة التقنية والأقاليم التابعة لها، ويُعقد بالتوازي مع جلسات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي ويستمر خلال نهاية الأسبوع السابق لجمعية الصحة. فمن شأن ذلك أن يسمح بالتوسّع في التبادلات بين الجهات الفاعلة غير الدول والوحدات التقنية للمنظمة والمكاتب الإقليمية والقُطرية التابعة للمنظمة، وأن يتيح الفرصة أمام الجهات الفاعلة غير الدول للتشاور فيما بينها ولتشكيل المجموعات وإعداد البيانات المشتركة.

١٩- وتستطيع الجهات الفاعلة غير الدول أن تختار بنود جدول الأعمال التي يمكنها الإدلاء بخمسة بيانات على الأكثر بشأنها في مرحلة مبكرة من المناقشة. وتخضع هذه البيانات للحد الزمني نفسه المحدد لممثلي الدول الأعضاء، وتترك إتاحة فرص التحدث لتقدير رئيس الاجتماع. ويجب أن تمثل هذه البيانات المشتركة آراء الدوائر الواسعة للجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة. ولن يتاح الإدلاء ببيانات فردية للجهات الفاعلة غير الدول بشأن بنود جدول الأعمال التي تتناولها البيانات المشتركة، ومع ذلك ففي الإمكان نشر هذه البيانات الفردية على الموقع الإلكتروني للمنظمة قبل المناقشة. وفيما يتعلق ببنود جدول الأعمال التي تقرر الجهات الفاعلة غير الدول عدم الإدلاء ببيانات مشتركة بشأنها، ستُتّبع الممارسة السابقة، على ألا تتجاوز البيانات الفردية المقدمة سبعة بيانات، تقدم في نهاية المناقشة على أساس أسبقية الطلب. وستقدم الأمانة اقتراحاً مبدئياً بشأن بنود جدول الأعمال التي غالباً ما ستجتذب أكبر قدر من الاهتمام فيما يتعلق بإعداد بيانات مشتركة. وقد يخضع هذا الاقتراح للتغيير عند موافقة الجهات الفاعلة غير الدول.

٢٠- وقد زادت رغبة الجهات الفاعلة غير الدول في إلقاء البيانات في جلسات جمعية الصحة مع تنامي الاهتمام بالصحة العالمية وبجمعية الصحة العالمية. ونظراً إلى زيادة عدد وفود الجهات الفاعلة غير الدول، التي أدت بدورها إلى زيادة عدد البيانات التي تلقيها هذه الجهات، يُقترح إلى جانب تجميع البيانات، أن يقتصر عدد البيانات الفردية التي تقدم خلال الدورة على ثلاثة بيانات على الأكثر لكل جهة من هذه الجهات. وفي حين أن عدد البيانات المنشورة لن يكون محدداً، فإن البيانات يجب أن تُنشر قبل المناقشة.

٢١- وقد زادت المشاركة في جمعية الصحة العالمية زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك عدد الوفود التابعة للجهات الفاعلة غير الدول. وفي حين أن بعض وفود الجهات الفاعلة غير الدول قد زادت من حيث

حجمها أيضاً، فإن معظم وفود الدول الأعضاء لا يتجاوز عدد أعضائها ٢٥ عضواً. ونظراً إلى القيود اللوجيستية والزمنية المفروضة، يُقترح أن تقتصر وفود الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة على ٢٥ مندوباً على الأكثر.

٢٢- واستناداً إلى أفضل الممارسات القائمة، ولاسيما على الصعيد الإقليمي، وتلبيةً للاحتياجات المشار إليها خلال المشاورة الإلكترونية، ستعمل الأمانة على الصعيدين العالمي والإقليمي على تعزيز جهودها المبذولة لإعلام الجهات الفاعلة غير الدول والتفاعل معها قبل اجتماعات الأجهزة الرئاسية، وتنقيح الطرائق الخاصة بمشاركتها عند اللزوم.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٣- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وباتخاذ قرار قبل النظر في إدخال تغييرات دائمة، بشأن إخضاع النهج الجديد المقترح إزاء مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول للاختبار في الدورة الثالثة والسبعين لجمعية الصحة العالمية، أو بدء اختباره في الدورة السابعة والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي واستمراره خلال جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين.

= = =